

شرح كتاب قطر الندى | الدرس الخامس | د. البشير عصام

المراكشى

البشير عصام المراكشى

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محتساتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة ذكرنا انفا - 00:00:23

احوال الفعل الماضي من جهة الاعراب والبناء. وذكرنا انه مبني دائما الان ننتقل الى فعل الامر فاولا ذكر ما يميزه ثم ذكر حاله من جهة الاعراب والبناء. فاما ما يميزه اي علامته التي تميزه - 00:00:43

عن قسيمه اي عن الماضي والمضارع هي التي ذكرها بقوله وامر ويعرف بدلالة على الطلب مع قبوله يا المخاطبة ازا الامر له علاماتان اثنتان لا بد من اجتماعهما معا اذ لا تكفي احداهما - 00:01:05

في تميزه عن غيره العالمة الاولى دلالته اي كونه يدل على الطلب اي على طلب الفعل والعلامة الثانية قبوله ياء المخاطبة مثال ذلك حين تقول اقبل هذا فعل امر لما - 00:01:31

لانه يدل على طلب الاقبال اذ بهذا الفعل تطلب اقبال مخاطبك ثم هذا الفعل يقبل يا المخاطبة فاذا خاطبت انت فانك تقول مثلا يا هند اقلي اذا هاتان العلامتان قد وجدتا في هذا الفعل فهو فعل امره - 00:02:00

فلو فرضنا ان الكلمة تدل على الطلب ولا تقبلوا يا المخاطبة فهذه لا تكون فعل امر وانما تكون اسم فعل امر واسم الفعل سياتينا فيما بعد ان شاء الله تعالى - 00:02:32

اسماء الافعال هي نوع خاص سنذكره ونذكر احواله فيما بعد ان شاء الله. لكن هنا نكتفي بان نقول ان مثلا قوله صه تقصد بذلك ان تطلب من مخاطبك السكوت صه يا فلان - 00:02:53

او مه هذه اذا فيها معنى الطلب ولكن لا تقبلوا ياء المخاطبة فانك لا تستطيع ان تقول صهي او مهي او ما اشبه ذلك فهذا ليس فعل امرى وكذلك اذا - 00:03:19

اه قبل قبلت الكلمة ياء المخاطبة لكن لم تدل على الطلب لم تكن فعل امر ايضا الا ترى ان انت تقول مثلا يا هند انت يا هند مثلا تقبلين انت تقبلين - 00:03:41

انت تكتفين انت تفعلين مفهوم هذا كله فيه ياء ومخاطبة تقبلين هذه الياء ياء مخاطبة ولكن هل هذا الفعل يدل على الطلب؟ لا. انت تقبلين هنا تخبر باقبالهن ولا تطلب من هند ان تقبل - 00:04:04

فهذا فعل مضارع وليس فعل امر مفهوم؟ اذن انتهيمنا من معرفة ما يميز فعل الامر عن قسيمه بعد ذلك هل الامر يكون مبنيا او معريا الامر فيه آآ الامر في فعل الامر ان صح التعبير - 00:04:27

سهل جدا فهو مبني دائما كما ان الماضي مبني دائما لذلك قال رحمة الله وبناؤه على السكون كضرب الا المعتل فعل حذف اخره تغزو واخشع وارم ونحو قوما وقوموا وقومي فعل حذف النون - 00:04:50

اذا فعل الامر مبني دائما اذا انطلاقا من الان اذا كنت تعرب جملة وجاءك فعل امر فقل فعل امر مبني ثم بعد ذلك فكر في اي شيء في

00:05:16 - ای شیء علی مبني ہو اے

لكن لا تقول بعد امر مثلاً آما ادري مرفوع او منصوب او مجزوم هذا لا يوجد. مفهوم؟ فعل الامر مبني على شيء ايه مبني على اي شيء - 00:05:38

على أحد امور ثلاثة لا رابع لها مفهوم الحقيقة لها سند ذكره لاحقا يعني المصنف ما ذكر هذا الرابع الامر الثالثة ما هي البناء على السكون او البناء على حذف حرف العلة - 00:05:55

او البناء على حذف النور اذا قلت مثلا اكتب درسك اكتب فعل امر مبني على ماذا؟ على السكون. اكتب فمتي كان فعل الامر صحيح الآخر ولم يتصل به شيء - 00:06:12

فانه يكون مبنيا على السكون. وكذلك اذا اتصلت به نون النسوة وتسمى ايضا نون الاناث يا هنئات اكتبن درسكن اكتبن فعل امر مبني على السكون. اكتب نعم اذا في نحو اكتوبر - 00:06:38

وفي نحو اكتبنا هو مبني حال السكون بعد ذلك يبني ايضا على حذف حرف العلة. متى يكون ذلك اذا كان معتل الاخر حرف العلة ما هو هو الالف او الواو - 00:07:09

الذى في اخره حرف علة يقال عنه انه معتل الاخر. وبحث ذلك في علم الصرف - 00:07:34

معتل الآخر بالالف نحو يخشى معتل الآخر بالواو مثل يدعو معتل الآخر بالباء مثل اه يرمي انشغل بالدرس بارك الله فيك انشغل بالدرس واترك عنك هذا آآ الموعد هوعشرون دقيقة بعد - 00:08:00

اذان المغرب. بالضبط في عشرين دقيقة بعد اذان المغرب بدأت الدرس. فانشغل بالدرس ورکز فيه والا فلن تستفيد. انت هنا حاضر
انت لست غائبا انت حاضر ورکز فيما اقوله لعلك تفهم - 00:08:31

عندك اشكال اداري من قبيل ان الدرس بدأ قبل الوقت بعد الادارة الادارة اعلمنا بعشرين دقيقة بعد اذان المغرب
عشرون دقيقة بعد اذان المغرب بدأت الدرس هنا - 00:09:32

الكلام بيبني وبينك هو في النحو فقط ركز بارك الله فيك هذا في الحقيقة يعني شيء غريب يعني ما ركزوا يا اخوة والله
لن تفهم دون تركيز ركزوا فيما تسمعون - 00:09:45

لعلكم تفهمون والا مع الترکیز وقد لا تفهم اذا نعيي اه المعتل الآخر معتل الآخر اما ان يكون معتلا بالله او بالواو او بالباء
جميل مسل آآ قلنا مسل آآ - 00:09:59

على حث حرف العلة اذ الاصل يدعوه - 00:10:26

في المضارع حين يؤتى بالامر منه تقول ادعوه دون حرف العلة وكذلك اذا كان معتل الآخر بالالف فتقول اخشاً وكذلك اذا كان معتل الآخر بالياء فتقول ارم يرمي فعل امر مبني على حذف الياء وهكذا. فاذا - 00:10:57

متى يكون ذلك يكون اذا اتصلت - 00:11:26

بالفعل الف الاثنين او واو الجماعة او ياء المخاطبة هو ذكر لذلك مثلا بقوله نحو قوما قوموا قومي اعطي اي مثال شئت. اكتبوا

اكتبى اه ادرس ادرس هذه الثالثة - 00:11:46

هي التي في الاصل في فيما سياتينا ان شاء الله تعالى تسمى الافعال الخمسة لكنها في حال الامر لا يبقى منها الا ثلاثة لانك في الامر لا تأمر الغائب وانما تأمر - 00:12:17

المخاطب فتأمر المخاطبين او تأمر المخاطبين الجماعة او تأمر المخاطبة في هذه الحالة نقول ان فعل الامر مبني على حرف النون فتقول مثلا اكتبوا فعل امر مبني على حذف النون اذ الاصل - 00:12:32

في مضارعه ان تقول تكتبان بالنون وكذلك اكتبى اصلها في المضارع تكتبين وكذلك اه اكتبوا اصلها في المضارع تكتبون وهكذا فاذا الشاهد من هذا كله ان فعل الامر يبني هنا على حذف النون - 00:12:55

هناك قاعدة يذكرها علماء النحو يمكنك بها ان تستحضر هذه الاحوال الثلاثة التي ذكرها المصناف وهي قوله ان فعل الامر يبني على ما يجزم به مضارعه فعل الامر يبني على ما يجزم به مضارعه - 00:13:24

المضارع في نحو اكتب ما مضارعه انت تكتب اذا جزمهte كيف تقول؟ تقول انت لم تكتب وعلى هذا فانت ترى بأنه مجزوم وان علامه جزمه السكون فتقول في فعل الامر - 00:13:52

تعلو الامر مبني على السكون في الحالة الثانية في نحو اخشاء وارمي وادعو مثلا اخشى انظر الى مضارعه انت تخشى ادخل عليه جازما تقول انت لم تخشى كيف تقول في اعرابه تقول تخشى فعل مضارع مجزوم بل وعلامه جزمه حذف حرف العلة - 00:14:16

فترجع الى فعل الامر وتقول اخشى فعل امر مبني على حذف حرف العلة ثالثا اه الحالة الثالثة مثلا في نحو اكتب اصلها في المضارع انتما تكتبان اذا جزمهte تقول انتما لم تكتبوا وتقول تكتبوا فعل مضارع مجزوم بلا وعلامه جسمه - 00:14:42

حذف النون لانه من الامثلة الخمسة فترجع الى الامر وتقول فعل امر مبني على حذف النون واضح فاذا هذا معنى قولهم ان فعل الامر يبني على ما يجزم به مضارعه - 00:15:14

وبعبارة اخرى هم قالوا ان فعل الامر كانه مستخلص من المضارع المجزوم فعل الامر آآ يعني تأخذ المضارع المجزومة فيما يمكنك ان تستخلص منه فعل الامر اذا هذا فقط لتفهم العلاقة بين الامرين يمكنك ان تكتفي - 00:15:33

بمعرفة هذه القاعدة التي ذكرها المؤلف قلنا انفا ان هناك حالة رابعة لم يذكرها المؤلف وهي اذا اذا اتصل بفعل الامر نون التوكيد في هذه الحالة يبني فعل الامر على الفتح - 00:15:54

مثلا يا زيد مثلا اكتبين الدرس يا زيد اكتبين الدرس نون النون هذه تسمى نون التوكيد. هناك نون التوكيد الخفيفة ونون التوكيد الثقيلة. اكتبين هذه الخفيفة اكتبين هذه الثقيلة اكتبين الدرس - 00:16:15

اقول اكتب فعل امر مبني على الفتح للتصاله بنون التوكيد اذا هذه احوال فعل الامر من جهة الاعراب والبناء بعد ذلك نقول آآ قال المصنف ومنه هلم في لغة تميم - 00:16:38

وهاتي وتعالى في الاصح تبرع المصنف بهذه الافعال الثلاثة فافادنا انها افعال امر على الصحيح وبدأ بها لمة هلم هذه تكون لازمة وتكون متعدية تكون لازمة بمعنى اقبل تخاطب زيدا من الناس فتقول هلم - 00:17:03

اي اقبل ويمكن ان تكون متعدية فتقول لزيد اذا اردت ان يحضر عمرا تقول له هلم عمرا يا زيد هلم عمرا اي احضر عمرا وبهما معا وردت ايات قرآنية فهم الاولى الازمة - 00:17:35

معنى اقبل اه فيها قول الله سبحانه وتعالى والقائلين لاخوانهم هلم اليها اقبلوا وهم الثانية التي بمعنى احضر فيها قول الله سبحانه من اية او عليها قول الله سبحانه وتعالى قل هلم شهداكم هلم شهداكم اي احضروا - 00:17:59

شهداكم جميل الان آآ هلم قال على لغة تميم اي هي فعل امر في لغة تميم لما هي فعل امر لان العلامه متحققة فيها وهي علامتان. دلالتها على الطلب وكونها تقبل ياء المخاطبة - 00:18:27

جميل آآ عند التميميين هلم هذه تلحثها الضمائير فاذا خاطبت رجلا تقول هلم و اذا خاطبت امرأة تقول هلمي يا هند و اذا خاطبت رجلين تقول هلما و اذا خاطبت جماعا تقول هلموا - 00:18:51

واذا خاطبت جماعة من النسوة تقول هل منع هادي في لغة تميم واما في لغة الحجازيين فلا تلتحقها الضمائر وانما تلزم حالة واحدة هلم ايها الرجل هلم ايتها المرأة هلم ايها الرجال هلم ايها الرجالان وهكذا - 00:19:21

هلم لا تتغير ولغة الحجازيين هذه هي التي ورد بها القرآن كما قال الله سبحانه وتعالى والقائلين لأخوانهم هلم اليها هلم اليها اذا قالوا لأخوانهم يخاطبون جماعة لكن هلم اليها - 00:19:44

وكذلك في الآية الأخرى آآقل هلم شهاءكم وهكذا فالحجازيون يلزمونها حالة واحدة لا تتغير وليست عندهم فعل امر وانما هي عندهم اسم فعل امر لما هي اسم فعل امر - 00:20:05

لان العامتين لم تتحققا معا فقد تحقق علامه واحدة وهي كونها كونه هلم هذه تدل على معنى الطلب لكن لم تتحقق العلامه الثانية لأنها لم لا تقبل يا المخاطبة لا تقبلوا ياء المخاطب - 00:20:27

لانه كما قلنا عند الحجازيين لا تقول هل امي لكن على لغة التميميين تقول هل امي فاذا هي فعلا اه يعني فعل امر هذا بالنسبة لها لامة اذا قال ومنه هلم في لغة تميم - 00:20:50

وهاتي وتعالى على الاصح هاتي وتعالى فيهما خلاف فبعض النحات يجعلهما اسماء افعال وابن هشام يرجح ويصح انهم فعل امر لما؟ لتحقق العامتين فانت تقول هاتي وتعالى كلاهما يدلان على الطلب - 00:21:10

وكلاهما يقبل ياء المخاطبة فتقول يا هند هاتي هذا الكتاب هاتي وتقول يا هند تعالى فتلحقهما معا يا المخاطبة لكن الفرق بينهما من جهة النهاتي تلزم كما رأيت تلزم الكسرة فتقول هات - 00:21:37

للواحد وتقول هاتي لي الانثى وتقول الانثيين هاتيا وللأثنتين كذلك وتقول للنساء هاتين يا نسوة هاتين الكتب مثلًا اذا تلزم الكسر الا في حالة واحدة هي اذا خاطبت جماعة من الذكور فتقول هاتوا كما قال الله سبحانه وتعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين هاتوا - 00:22:08

هذا بالنسبة لي هاتي بالنسبة لتعالى تلزم الفتح في اخرها دائمًا فتقول تعالى انت وتعالى انتما وتعالوا انتم وتعالين انتن دائمًا لا لا لا اذا دائمًا تلزم الفتاحة على اللام - 00:22:46

جميل وبهذا ورد القرآن كما قال الله سبحانه وتعالى قل تعالوا اتلوا عليكم ما ما حرم ربكم اذا قل تعالوا بالفتحة آآ ايضا فتعالين امتعكن وهكذا اذا هذا فعل الامر - 00:23:11

الآن الفعل المضارع قال ومضارع ويعرف بـ لم وافتتاحه او افتتاحه بحرف من حروف نأيت نحو نقوم واقوم ويقوم وتقوم جميل هذا هو النوع الثالث من انواع الفعل وهو الفعل المضارع - 00:23:37

ذكر له هنا علامه واحدة وهي لم قال ويعرف بلا المضارع ما هو؟ المضارع هو فعل يدل على حدث واقع في زمن الحال او الاستقبال كقولك مثلًا اكتب الدرس كما مثلنا لهذا من قبل. اكتب الدرس - 00:24:06

اكتبه اي الان او اكتبه غدا جميل الفعل المضارع اذا ذكر له هنا علامه واحدة هي لم اي قبولة لم اذا قلنا انها علامه للمضارع معنى ذلك ان لم لا يمكن ان تدخل - 00:24:31

على الماضي ولا على الامر مفهوم؟ جميل ثم قال وافتتاحه يمكن ان نقول وافتتاحه اذا قلنا وافتتاحه حينئذ تكون معطوفة على لم ويعرف بـ لم وافتتاحية اي يعرف بـ لم ويعرف بافتتاحه فيكون افتتاحه باحدى هذه الحروف علامه ايضا على المضارع - 00:24:51
واذا قلنا وافتتاحه لا هذا كلام مستأنف فلا نقصد بأنه علامه على المضارع اذا افتتاحه بحرف من حروف نأيت ويمكن ان تقول انيت. المقصود هو احد هذه الحروف الاربعة. وهي الهمزة - 00:25:18

او النون او الياء او التاء ف كل مضارع لابد ان يبدأ باحد هذه الحروف الاربعة لابد من ذلك لا يخلو فعل مضارع من ان يبدأ باحد هذه الحروف - 00:25:38

الاربعة لكن اذا وجد احد هذه الحروف في كلمة او في فعل لم يلزم من ذلك ان يكون الفعل مضارعا. لذلك الصحيح ان هذه ليست علامه للمضارع جميل الهمزة التي تكون في اول المضارع هي همزة المتكلم - 00:26:01

فتقول مثلا اكتب اضرب افعل اذا هذه همزة المتكلم بخلاف الهمزة التي يمكن ان تكون في الفعل الماضي كقولك مثلا اكرم زيد ضيوفه اكرم هذا فعل ماض والهمزة هذه ليست همزة المتكلم - 00:26:27

اكرم زيد ما لها علاقة بالتكلم والفعل ماض فهذا الهمزة هي همزة للتعدية اي لجعل الفعل متعديا اذكارها في الاصل فعل لازم فتضييف له الهمزة في اوله فيصبح فعلا متعدية. اذا - 00:26:52

الهمزة التي نتحدث عنها انما هي همزة ماذا؟ المتكلم التي تكون في اول المضارع اكتب انا اضرب افعل كذلك النون قلنا انيت النون هذه النون للمتكلم مع غيره او للمتكلم معظم نفسه - 00:27:09

كقولك مثلا نكتب هذا المتكلم مع غيره يعني جماعة من المتكلمين هو متكلم واحد في الحقيقة لكن معه غيره انا ومعي جماعة اقول نحن نكتب او المتكلم معظم نفسه لو فرضنا اني انا مثلا اعظم نفسي فاقول - 00:27:36

نكتب الدرس سواء اكان هذا التعظيم حقيقيا او كان على سبيل الادعاء مفهوم فلو وجدنا نونا لا تدل على معنى المتكلم ومعه غيره ولا على معنى معظم نفسه لم تكن هذه - 00:27:58

النون التي نتحدث عنها والتي آآ تكون في اول المطالعة ومثلوا لذلك بفعل ماض يبدأ بالنون وهو نرجس ينرجس هذا فعل نادر الاستعمال يقصدون بذلك انه نرجس الدواء اذا خلطه بالترجس. والترجس معروف هو يعني - 00:28:20

نوع من الازهار معروف فلنرجس هذه فعل ماض والنون هذه لا تدل على المتكلم ومعه غيره او على معظم نفسه فهذا فعل ماض ليس مضارع اذا الهمزة والنون ثم الياء - 00:28:46

الياء مثل يرنا هل يرنا اي يرنا هذا فعل ماض هذا فعل نادر هذا اه يرنا اب معناه غضب بالحناء هذا فعل ماض لاما؟ لان هذه الياء في الحقيقة - 00:29:07

ليست يا الغائب فحين نقول الياء نقصد بذلك ياء الغائب كقولنا هو يكتب يخطب يدرس هذه افعال مضارعة اولها ياء مفهوم؟ اذا الياء التي تكون في اول المضارع هي الياء التي تدل على معنى ماذا؟ تدل - 00:29:29

على معنى الغائب واخيرا انيت بقية التاء فالباء هي التي تدل على المخاطب كقولك مثلا انت تكتب بخلاف التاء التي لا تدل على المخاطب فانها لا تكون في المضارع كقولك مثلا - 00:29:55

هو تعلم علمته فتعلم تعلم هذا فعل ماض هل التاء هذه تدل على معنى المخاطب؟ لا لا علاقة لها بالمخاطب اذا ملخص القضية ان المضارع يكون مبدئا باحد هذه الحروف الاربعة - 00:30:20

وتسمى حروف المضارعة وهي الهمزة التي للمتكلم والنون التي للمتكلم معه غيره او للمتكلم معظم نفسه والياء التي للغائب والتاء التي للمخاطب جميل ثم قال ويضم اوله ان كان ماضيه رباعيا - 00:30:39

كي يدحروا ويكرموا ويفتح في غيره كي يضرب ويستخرج الحق ان هذا من مباحث علم الصرف لا من مباحث علم النحو لكنه ذكره هنا لان علم النحو كما قلنا اتفا يعني - 00:31:07

باواخر الكلمات. احوال اواخر الكلم هنا سيحدثنا عن احوال اول الكلمة فاذا هذا بحث صفي وليس نحويا لكن ذكره استطرادا لا بأس اذا الفعل المضارع يكون في اوله ضمة او فتحة - 00:31:25

وذلك بحسب هل هو رباعي هل ماضيه عفوا؟ هل ماضيه رباعي او ماضيه غير رباعي فاذا كان ماضيه رباعيا فان مثل دحرج واكرم فان مضارعه يكون اوله مضموما دحرج رباعي اليه كذلك؟ دحرج اربعة اربعة احرف - 00:31:48

هذا في الماضي بالمضارع تقول يدحرج ادحرج ندحرج تدحرج اذا يضم اوله وكذلك اكرم اكرم في الماضي رباعي هو في الحقيقة ليست جميع حروفه اصلية هذا في الحقيقة يقسم من مزيد الثالثي يعني اخذنا ثالثيا هو كرمة وزدناه همزة فصار رباعيا. اختصارا نقول هو رباعي - 00:32:24

فيه اربعة احرف اكرم كيف تقول في مضارعه؟ تقول يكرم اذا تضم اوله. تكرم نكرم اكرم اليه كذلك جميل اذن القاعدة واضحة جدا. متى كان ماضي الفعل رباعيا فان مضارعه يكون مضموم الاول - 00:32:50

واما اذا كان ماضيه غير رباعي فان مضارعه يكون مفتوح الحرف الاول وحين نقول غير رباعي فهذا يشمل ما هو اقل من رباعي
وما هو اكثر من رباعي اقل من رباعي هو الثالثي - [00:33:15](#)

هذا اقل شيء في في الافعال ان يكون على ثلاثة احرف وفوق الرباعي هو الخامس والسداسي اذا اذا كان ثلاثة او خماسيا او ساداسيا
فان هذا في الماضي فان مضارعه يكون مفتوحا الحرف الاول - [00:33:39](#)

فتقول مثلا في فعل ثلاثة اكتب الماضي ثلاثة المضارع يكتب اكتب تكتب بالفتح مثلا خماسي انطلق انطلق خمسة احرف هذا
في الماضي في المضارع انطلق تنطلق ينطلق ينطلق بالفتح - [00:34:03](#)

اه ساداسي استغفر في الماضي ستة احرف في المضارع استغفر تستغفرون يستغفرون استغفروا. القاعدة سهلة جدا واضح الان بعد ان
انتهينا من اوله ننتقل الى اخره اذا هذا هو اه احوال المضارع من جهة الاعراب والبناء - [00:34:32](#)

يقول مصنفه ويسكن اخره مع نون النسوة نحو يتربصن والا ان يعفون ويفتح مع نون التوكيد المباشرة لفظا وتقديرا نحو لينبذن
هاتان حالتا بناء الفعل المضارع ويعرّب فيما عدا ذلك نحو يقوم زيد - [00:35:00](#)

ولا تتبعان لتبلغن فاما تربين ولا يصدقك جميل الفعل المضارع خلافا للماضي والامر قد يكون مبنيا وقد يكون معربا فا الامر والماضي
مبنيان دائما. اما المضارع فله حالتان نبدأ بحالة - [00:35:28](#)

البناء هما حالتان البناء والاعراب البناء يكون مبنيا في صورتين الصورة الاولى اذا اتصلت به نون النسوة فيبني على السكون مفهوم
كقولك مثلا النساء يدرسن النحو يدرسن النون هذه نون النسوة - [00:35:59](#)

كيف تعرب يدرس؟ تقول يدرس فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة وتسمى ايضا نون الاناث نون
النسوة ضمير متصل مبني على الفتح يدرسنا مبني على الفتح في محل رفع فاعل - [00:36:29](#)

اذا احفظ هذا الاعراب لانك ستعمله في كل نظائره ونظائره كثيرة جدا في اه في يعني في اللغة العربية اذا مثل ذلك قول الله
سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن المطلقات مبتدأ مرفوع - [00:36:54](#)

يتربصن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل
والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع الخبر انا اعطيتكم الاعراب كاما وان كنا لم ندرس بعد المبتدأ او الخبر لكن هذا من
قبيل - [00:37:18](#)

آآ يعني آآ تسبّب شيء مما يحتاج الى معرفته ومثل ذلك المصنف ايضا بقوله سبحانه وتعالى الا ان يعفون يعفون هذه هي ايضا من
هذا النوع فاصل الفعل يعفو ثم الحقّ به نون النسوة - [00:37:45](#)

كما قلنا انفا يتربصن كما يمكن ان نقول يكتبون يفعلن يدرسون الى اخره. قيل يعفون فيعفون فعل مضارع مبني على السكون اه نون
النسوة فعل جميل هنا قد اه يلتبس هذا هذا الان سنستطرد - [00:38:14](#)

ما تحتاج الى معرفته هو ما ذكرته لك الان ساستطرد بذكر فائدة جانبية هي ماذا هي ان يعفون كلمة يعفون يمكن ان ترد في سياق
آخر فيكون لها معنى اخر - [00:38:45](#)

فانك يمكن ان تقول ايضا الرجال يعفون عجيب لكن هل حين تقول الرجال يعفون هل نون هذه نون النسوة؟ هل الواو هذه واو
الفعل؟ لا ليس كذلك فهناك فرق بين الفعلين يعفون من قولك الرجال يعفون - [00:39:08](#)

ويعفون من قولك النساء يعفون الرجال يعفون اصلها هذا لما وجد هذا؟ وجد بسبب حرف العلة يعفو حرف العلة هو الذي اوجد هذا
التساوي بينهما والا لو لم يكن لم يكن الفعل معتل الاخر. مثلا - [00:39:34](#)

آآ لو قلنا كتب كيف نقول؟ الرجال يكتبون النساء يكتبون هنالك فرق واضح فرق في اللفظ لكن بسبب الواو هذه صار عندنا يعفون
يعفون لكن بينهما فرق كيف ذلك حين نقول الرجال يعفون - [00:39:56](#)

اصلها يعفون يعفو ثم واو الجماعة ثم نا كما تقول يكتب الوا نا يكتبون يعفون لكن هنا مشكلة الثقت عندنا وهو واو اصلية في
الفعل يعفو وواو هي واو الجماعة - [00:40:18](#)

حذفت و او الفعلية لانه لا يمكن ان نحذف و او الجماعة لانها تدل على معنى الفاعل حذفت و او الجماعة او و او عفوا و او الفعل فصار عندنا او بعد ان حذفت صار عندنا - [00:40:45](#)

او ساكنان يعني او لان في الاصل سكتت بعد حذف ضميتها فالتقى ساكننا فحذف او لهما فصار اذا الكلام يعفون بخلاف يعفون التي او هي النساء يعفون لا هذه يعفو لا توجد و او جماعة الكلام هنا عن النساء - [00:41:04](#)

فيعرفو مثل يكتب ومع هانوا النسوة يعفون فاذا الرجال يعفون مخالفه للنساء يعفون. لقولنا النساء يعفون ففي قوله الرجال يعفون الواو الاصلية في الفعل محدوفة غير موجودة حذفت بسبب التقاء - [00:41:28](#)

الساكنين وكذلك حين تقول الرجال يعفون هذه النون ليست نون نسوة وانما هي النون التي تكون علامة على الرفع تكون في الافعال الخامسة كما تقول يكتبون واضح وهكذا فيبيههما فروق - [00:41:53](#)

جميل واما يدل على هذه الفروق انه لو ادخلنا جازما لو ادخلنا جازما مثلا او ناصبا مثلا لم لقلنا الرجال لم يعفوا حذفنا النون لاننا هكذا نفعل اذا دخل الجازم على واحد من الافعال الخامسة فانه تحذف النون منه فنقول مجزوم - [00:42:12](#)

بحذف النون لانه من الافعال الخامسة. لكن النساء لم يعفون ما ما عندنا شيء تحذفه النون هذه نون نسوة النساء لم يعفون وتقول يعفون فعل مضارع لزوم عفوا ما نقول مزnom. فعل مضارع مبني على السكون لان قلنا اتصلت به النسوة اذا يكون مبني. مبني على - [00:42:41](#)

السكون في محل جزم بلا م واضح فإذا هذا استطراط نرجع الى قاعدتنا ذكرنا اذا الحالة الاولى التي يكون فيها الفعل مضارع مبني وهي اتصاله بنون النسوة الحالة الثانية هي اتصاله بنون التوكيد المباشرة - [00:43:08](#)

نون التوكيد المباشرة اي التي لم يفصل بينها وبين الفعل فاصل سواء اكان هذا الفاصل متلظبا به او كان مقدرا متى يكون هذا؟ لو اردناه اختصار هذا كله لانك تبقى تفكير نون توكيلا مباشرة لفظا تقديرها متى يكون هذا كله؟ بوضوح - [00:43:37](#)

اذا كان الفعل مضارع قبل ان تدخل نون التوكيد اذا كان الفعل مضارع قبل دخول النون مرفوعا بالضمة فنون التوكيد تكون مباشرة والفعل يكون مبنيا واذا كان الفعل مضارع قبل دخول النون - [00:44:05](#)

مرفوعا بثبوت النون لانه من الافعال الخامسة اي اتصلت به الف الاثنين او او الجماعة او ياء المخاطبة فنون التوكيد لا تكون مباشرة راتان وحينئذ فالفعل لا يكون مبنيا بل يكون معرضا - [00:44:32](#)

اعيد اذا كان الفعل مضارع قبل دخول نون التوكيد مرفوعا بالضمة. قوله مثلا يكتب واضح؟ مرفوع بالضمة اذا دخلت نون التوكيد تقول مثلا والله لاكتبن النون هنا نون التوكيد مباشرة لفعل مضارع - [00:44:49](#)

لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل فنقول والله لاكتبن او ليكتبون فعل مضارع مبني على الفتح اكتبن با مبني على الفتح لم؟ لاتصاله بنون التوكيد المباشر ومن ذلك قول الله سبحانه وتعالى كلاما لينبذن في الحطمة - [00:45:19](#)

لينبذن اللام هذه في جواب القسم ينبع فعمل مضارع مبني هو في الحقيقة فعل مضارع مبني على المجهول مبني للمجهول كما سيأتي او التعبير الصحيح مبني لما لم يسمى فاعله لكن هذا موضوع اخر لا تشغلو اذهانكم به - [00:45:47](#)

الذى يهمنا انه مبني على الفتح لا يبادرنا ذا لما؟ لاتصاله بنون التوكيد المباشر فينبذن هو ونائب الفاعل ضمير مستتر تقتله هو واضح الان اذا اذا اخذنا افعلا اخرى لأن قلنا الحالة الاولى ان يكون الفعل - [00:46:08](#)

ا او كيف قلنا اذا ان يكون الفعل او يعني قبل دخول النون يرفع بالضمة واضح يرفع بالضمة الان اذا كانت علامة رفعه اما او علامة رفعه ثبوت النون. متى يكون ذلك؟ قلنا اذا اتصلت به - [00:46:32](#)

الف الاثنين او او الجماعة او ياء المخاطبة بعبارة اخرى ما يسمى الافعال الخامسة وهو بأي فعل مثلا كتب كيف نقول يكتبون تكتبن يكتبن تكتبنين هذه تسمى الافعال الخامسة او الامثلة الخامسة - [00:46:56](#)

الافضل ان يقال امثلة خمسة لانها ليست افعلا مخصوصة وانما هي صيغ من كل فعل كل فعل مضارع يمكن ان توجد توجد منه هذه الصيغ الخامسة مثلا يدرس تدرسان يدرسون تدرسين اذا خمسة خمس صيغ - [00:47:17](#)

هذه اذا دخلت نون التوكيد فانها لا تكون مباشرة مثال ذلك اه انتما تكتبان تكتبان اذا ادخلنا نون التوكيد فاننا نقول تكتبان
اصلها تكتبان ثم ادخلنا نون التوكيد فصارا تكتبان - 00:47:39

الثقة ثلاث نونات وهذا ثقيل جدا نون التوكيد لا يمكن ان تمحى لما؟ لانها جاءت لمعنى وهو معنى التوكيد اذا ماذا تم حذف؟ تم حذف
النون التي اه هي هذا الحرف الذي هو علامة اعراب فحين تم حذفه صار تكتبان ثم 00:48:12

ثم يقولون نكسر نون التوكيد هذه الحالا لها بالمعنى. فنقول تكتبان هذا الذي وقع هنا نقول ان نون التوكيد ليست مباشرة للفعل لما؟
لوجود فاصل بينهما. الفاصل هنا هو الالف 00:48:33

تكتبنا اذا تكتبنا هذه اه هو الفعل الالف فاصل ثم نون التوكيد فازا هذه نون توكيد غير مباشرة ومثل لذلك المصنف رحمة الله تعالى
بقول الله سبحانه وتعالى ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون 00:48:57

اصلها تتبعان انت ما تتبعان قبل ان يدخل النهي وقبل ان يدخل التوكيد. تتبعان ثم دخل الجازم وهو لا لا تتبعا حذف حذفت النون
الدال على الرفع لا تتبعا ثم 00:49:21

جيء بنون التوكيد الثقيلة فصار لا تتبعان او لا تتبعن عفوا لا تتبعن قالوا لا يمكن ان حذف الالف لان اذا
حذفناها صار لا تتبعن 00:49:42

فالتبسيت علينا بخطابك لواحد. نحن نخاطب اثنين. انتما لا تتبعان اذا ما يمكن ان حذف الالف اه للالتباس مع المفرد لا يمكن ان
حذف النون لان نون التوكيد جئنا بها للتوكيد اذا حذفناها ما بقي لدينا معنى التوكيد 00:50:02

اذا يفوت المقصود منها ماذا نصنع؟ عندنا اشكال وهو التقاء ساكنين آآ الالف تتبعا مع النون الساكنة لان حين نقول مشددة اول
وساكن التشدید يتضمن السكون اذا التقى ساكنان لا يمكننا حذف الاول 00:50:22

لما؟ لانه كما قلنا اذا حذفناه سيلبس تتبعان مع تتبعان انت الواحد لا يمكننا حذف نون التوكيد لانه حينئذ اين التوكيد ما بقي لنا الا
حل واحد وهو ماذا؟ ان نحرك النون بالكسرة 00:50:42

فنقول تتبعان اذا الان هذا انت صرت تفهم لعلك مارا قرأت في كتاب الله عز وجل قول الله سبحانه وتعالى ولا تتبعان فنقول من اين
جاءت هذا كله الان عرفت من اين جاء 00:51:00

الان نحتاج ان نقف عند هذا القدر في لقائنا المقبل باذن الله عز وجل سنراجع هذا الذي ذكرناه في قضية نون التوكيد اه المباشرة
وغير المباشرة ثم سنكمل بذكر امثلة اخرى مما ذكره المصنف رحمة الله تعالى فانه مثل اولا 00:51:18

ب اه قوله تعالى ولا تتبعان سندك ايضا لتبلون سندك ايضا فاما ترين وسندك ايضا ولا يصدقك سندك سنراجع هذا ونذكر آآ ونكمله ثم
ننتقل الى ما بعده باذن الله سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم 00:51:39
والحمد لله رب العالمين 00:52:03